الخميس ١٢ ربيع الاول ١٣٤٤ هـ ١ اكتوبر ١٩٢٥ م

« المنتقد جريدة حرة وطنية تعمل لسعادة الامة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديموقراطية »

ثمن العدد ٢٠ صانتيما السنة الاولى العدد ١٤

المنتقد

جريدة سياسية تهذيبية انتقادية ـ شعارها : الحق فوق كل احد والوطن قبل كل شيء
تصدرها نخبة من الشبيبة الجزائرية
صبيحة الخميس من كل اسبوع

الرسائل والمكاتبات

تنشر على عهدة اصحابها وبامضاءاتهم الصريحة مصرحا بها في الجريدة ان شاؤا او محفوظة في الادارة ولا ترد لاصحابها بحال

باسم مدير شؤن الجريدة :
بوشمال احمد
نهج اليكسي لامبير ٣٣ قسنطينة
BOUCHMEL AHMED
Administrateur
33, rue Alexis Lambert
CONSTANTINE

الاشتراكات والاعلانات

عن سنة
بالجزائر ٢٥ ف
بتونس والمغرب ٣٠ ف
ببقية البلاد ٣٥ ف
عن نصف سنة
بالجزائر ١٥ ف

تنشر الجريدة جميع انواع الاعلانات ويتفق فيها مع الادارة

EL-MOUNTAKID

Le Gérant
Amour ben Ahmed

نعمل لسعادة الامة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديموقراطية

المنتقد والوشاة

ظهرت هاته الجريدة بمظهر الصدق والصراحة والصرامة من اول نشأتها فساء الذين اعتادوا التملق لهم بالكذب صدقها ، وكبر على الذين اعتادوا بالنفاق والمداجاة في مباديهم صراحتها ، وهال الذين اعتادوا الجبن من الرؤساء او اعتادوا الجمود من الاتباع صرامتها ، ومن هذه الطوائف ومثلها تكونت حزمة كبيرة تناصبها العداء وتحاربها بالافتراء وتشوه سمعتها عند الجهلاء وتملي عليها البسطاء ثم اجمعت امرها ثلة من هذه الحزمة على استعمال آخر سلاح عندها فاخذت في السعاية والوشاية وحمل الحطب للمراجع العليا

لم يجهل رجال « المنتقد » ما سيلقونه من هذا وما هو اكبر من هذا من مثل هؤلاء السالكين في سبيل مباديهم الصحيحة وغاياتهم الشريفة ، فلقد علموه كله ووطنوا نفوسهم لملاقاته ووطدوا عزائمهم على معاناته وتعاهدوا بشرف الاسلام ومجد الجزائر على الثبات عليه الى ان لا تبقى منهم عين تطرف ولا عقل يعرف وعلى النهوض به ولو سقط (لا قدر الله) الف مرة وان لا يفارقوه حتى يفارقوا هذه الدنيا بالموت .

ابعد هذا يحسب اولئك الاضغاث انهم بكذبهم وسعايتهم يكونون حجيرة في طريق هذا المشروع العظيم فيوقفونه او يحولون مجراه ؟

كلا ! ثم كلا !

لا والذي طبع العرب على الانفة والحمية ، ورفعهم باخلاقهم وبالاسلام عن كل دنية لننفذن الى غايتنا باذن ربنا بين اسماعهم وابصارهم وهم كارهون !

اتقول ايها القارئ الكريم ماهذه المبادئ التي يستبسل فيها اصحابها الى حد الاستماتة ؟! وما هذه الغاية التي استسهلوا في سبيلها كل صعب متنفسين اليها هذا الاندفاع ؟

احيلك ايها القارئ على المقال الاول من العدد الاول ففيه الجواب الشافي والبيان الكافي لقوم يعقلون ، واذا لم يكن عندك ذلك العدد فاعرف غايتنا ومبادينا من الكلمة العليا في كل عدد والتي صدرنا بها هذا المقال :

(نعمل لسعادة الامة الجزائرية بمساعدة فرنسا « الديموقراطية ») فنحن نعمل ولا نعمل الا بالصدق والصراحة والصرامة ولسعادة الامة الجزائرية ولا سعادة لها الا بالاصلاح الديني والدنيوي ، وبمساعدة فرنسا الديموقراطية الامة التي كانت نهضتها اساسا لكل نهضة الى اليوم والتي استطاعت بسياستها وقوتها ان تجمع العالم المتمدن حولها وتخرج فائزة من اعظم حرب عرفها التاريخ على اقوى جند اذ ذاك على الارض ، والتي تعد الجزائر جزءا منها وتلميذة لها حتى صارت هذه الجزائر عند الناس مقياسا لمقدرة فرنسا على التمدين وترقية الامم ؛

هذه ايها السائل حقيقة خطتنا بالشرح والاختصار . ثم الا يأخذك العجب بعد هذا فتقول : ماذا ينقم عليكم الناقمون ؟ وما ذا ينكر عليكم الوشاة النمامون ؟ نعم ! نقموا منا العمل لا نهم قاعدون فاخذوا يلقون في طريقنا بالشبه والعراقيل ، وفاتهم ان حصيات الطريق تدوسها عجلات السيارة وتتطاير شظاياها عنها يمينا وشمالا وتذهب تلك القوة الدارية الى غاية السبيل .

نقموا منا تأولة الاصلاح الديني والدنيوي لان ذلك يذهب بدجل دجالين واستبداد مستبدين وناموس متوسمين ، فاخذوا يرموننا بالقذائف ويقلبون علينا الحقائق وينفرون عنا العامة المخدوعين ، وفاتهم ان الله تعالى لابد ان يحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون ، وان الغلبة للمصلحين ولو كره المفسدون .

نقموا منا تصريحنا عن صدق وشرف بمساعدة فرنسا الديموقراطية لانهم اولا يحسبون انهم احتكروا فرنسا لهم وحدهم بتزلفهم الممقوت ووشاياتهم الكاذبة ونحو ذلك مما لا يصدر الا عن نفوس ضعيفة حقيرة لا خير عندها ولا فائدة فيها لاصحابها ولا لمن اتصت بذلك الخلق الذميم اليه ولان هذا التصريح ثانيا يبطل عليهم كل وشاية في حقنا امام العقلاء من الفرنسويين فاخذوا يصوروننا لها كذبا وزورا بصورة الاعداء المهيجين ! والشبان الطائشين ! والخصوم الشاغبين ! وفاتهم ان فرنسا ام الاحرار تعلم ان الذين يطلبون مساعدتها بشرف لا يبيعون ضمائرهم لاحد هم الذين يعرفون لها حين تحسن احسانها ولا يبيعونها بغيرها ، وان اولئك المنافقين المتزلفين الذين يبيعون كل عزيز عليهم باقل كمية ترمى اليهم ماهم الا طلاب منافع ... ورواد منافع ... وانهم لولا الطمع فيما عندها لا سلوها في اول مايسلمون فما كانت وهي الامة الرشيدة والدولة المحكمة ان تقبل قولهم في اولئك الاحرار المصلحين الذين يخدمونها ويخدمون امتهم بالصدق والصراحة والاخلاص .

الا ايها الوشاة الادنياء الذين كنتم ولا زلتم جراثيم الفساد بين الامم وحكوماتها : لجوا في طغيانكم تعمهون ، وانفثوا من سموم مكركم وخبثكم ماتشاءون ، وابذلوا في الفتنة والافساد من جهدكم فوق ما تستطيعون ، فان رجال « المنتقد » أعلى مما تزعمون ، وان ابناء فرنسا الاحرار فوق ما تحسبون ، والله وراء ماتعملون

« النخبة »

المصلحون والمرجفون

الديانة الاسلامية هي الديانة الوحيدة التي تصلح للسير بالمجتمع الانساني الى سعادتيه الدنيوية والاخروية

ولا اقول ـ كبعض الناس ـ تصلح بزيادة الفكر البشري في تطوراته ومذاهب ترقيه

بل ارى انها هي التي تقود العقول وتقوم معوجها وتصقل صدئها وتنير مظلمها

من كان يؤمن بانها ديانة سماوية يكفيه دليلا ان واضعها جعلها خاتمة الاديان والزم البشر العمل بها في كل زمان واي مكان وهو يعلم تطورات الانسان . الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير

وليس خطابنا موجها الى من ينكر انها سماوية

هذه الديانة قائمة على اصول ثلاثة هي الاعتقاد والاحكام والاخلاق والدستور الجامع لهذه الاصول هو الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وحديث من لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم

كانت هذه الاصول يشترك في فهمها من مصدرها وتطبيقها كل الناس ايام كانت العربية سليقة فيهم وبعد ان فسدت السلائق وصارت اللغة العربية لاتنال الا بالتعلم والتلقين اختص بفهمها طائفة العلماء وكانوا كثيرين ثم اخذوا يقلون حينما توقف فهم العربية على موضوعات اخرى عرفت بالعلوم الآلية

اتسعت هذه العلوم الآلية بعد زمن من وضعها اتساعا شغل جل القائمين بها عما جعلت وسيلة اليه حتى صارت كأنها مقصودة لذاتها واشتهر فيها رجال لم يكن لهم ذكر في علوم الدين الحقيقية واضحى من يبحث بهمته الى معرفة هاتيك الاصول من مصدرها اشد الناس تعبا واحوجهم الي ذكاء نادر يستعين به على اتقان تلك الوسائل ليمكن له الانتهاء منها الى المقاصد قبل ذهاب عصر الشباب وزمن قوة الادراك

وربما حاول بعض الخلوص الى المقاصد قبل احكام الوسائل وتصدر للافتاء والارشاد فكان كمن تعاطى العلاج قبل ان يجيد معرفة طبائع الناس وخواص الادوية

وكلما ضعفت القرائح لبتهان اصحابها بعظم المسؤلية توغلوا بين العارفين حقيقة بالديانة وتمدوا تقصهم بضروب البدع وصرفوا العامة اليهم لما بين الجميع من صلة الجهل في الجملة

ومن هنا نشأ التحريف في تأويل كلام الله وتفسير حديث نبيه اللذين هما المرجع في ذلك واكثر الاصول تحريفا اصل الاخلاق الذي يحتاج القائم به الى اكثر مما يحتاج اليه غيره

عرف القائمون بهذا الاصل (بعد القرون الثلاثة) باسم الصوفية ثم لما كثر اختلافهم وتعددت مذاهبهم عرفوا باصحاب الطرق وتحاموا كلمة (السبل) لورود النهي في الكتاب عن اتباعها اذن اصحاب الطرق باللغة التي نفهمها اليوم ـ هم القائمون بعلم الاخلاق وتهذيب النفوس وتطهيرها من الخبائث

هذا القسم من الدين اوسع الاقسام واهمها بجميع الامم ولو تاملنا القسمين الاخرين تاملا صادقا لوجدناهما يرجعان في غايتهما الى هذا القسم ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت لاتمم مكارم الاخلاق

ومن اجل تعلقه بعامة الناس كثر المدعون له كي يحصلوا على مناصب بين العامة

ومن اجل احتياج القائم به عن لياقة واهلية الى اتساع في الاطلاع وسداد في النظر قل العارف به ـ اذا عظم المطلوب قل المساعد ـ متى هذا الاصل ـ كما في غيره ـ بمن لا يحسنه وكثر الدخيل فيه واختلط الحابل بالنابل وتستر القاصرون باحداث اصطلاحات ووضع تهويلات وجدت في صدور الجاهلين بالكتاب والسنة (وكثير ماهم) مكانا فسيحا فتصوروا عليها وصاروا يعرفون الحق بالرجال ويتندون بهم في الاقوال والافعال وكل طائفة تظهر رئيسها بين الكمال وتنسب غيره الى النقص والضلال فصار اتباعهم لهم اتباع نشئ لا اتباع تشرع حتى انهم لتنشرح صدورهم لسماع اية او حديث من غير نهم فلو اتيتهم ما تلونه عليهم ووجدوه نافيا عليهم بعض اعمالهم لالفيتهم عن سماع ما تلوته لاهين وعن التذكرة معرضين ...

واذا انتقد عليهم عالم بالكتاب والسنة بما وجده مخالفا لهما سكتوا عن موضوع انكاره وجاوزوه الى التشنيع عليه باختلاق ماهو شئ منه وانه انكر عليهم ما هو محل اتفاق بين المسلمين فاضحى ذلك العالم بينهم منكر القول غريب الشكل وهو مصداق الحديث : بدأ هذا الدين غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى يومئذ للغرباء

صلى الله عليك من نبي لا ينطق عن الهوى كما لا ينقطع في الدنيا غريب الدار لا ينقطع في الدين غريب الارشاد

نقد كان في كل عصر وكل قطر رجل كثير بينهم وصحت عقائدهم ينكرون على معاصريهم بدعهم التي اصطنعوها ـ تبرعا منهم ـ او (لغرض ...) بالدين الصحيح ويلاقون في ذلك اشد التعب ويلقيهم ربهم بما صبروا احسن الجزاء

ولهذا العصر وهذا القطر حظه من اولئك الرجال جاهد كل منهم وحده غير عالم بنصيره حتى طلعت اخيرا بينهم جريدة « المنتقد » وقرأوا في اول اعدادها مبدأها الذي جاء في ضمنه قولها :

(ونحارب على الخصوص البدع التي ادخلت على الدين الذي هو قوام الاخلاق فافسدته وعاد وبال ذلك الفساد علينا وتأخرنا من حيث يكون تقدمنا الخ)

فكانت هذه التصريحات احسن ... ندم

اليهم ولستبشروا بها لستبشار يعقوب بقميص يوسف عليهما السلام

وزالوا كتاباتهم في الدعاء الى صريح الايمان وخالص الدين خلقف كلامهم من يحسن تحريف الكلم عن مواضعه ومن لايحسنه وتقولوا عليهم مالم يقولوه

وقد شغر الكتاب بذلك فدعوا على لسان جريدتهم من يخالفهم الى معارضتهم كتابة فكوا عنها وجنحوا الى التضليل القولي ومنهم من يعد اتباعه بالتاليف ويعد تقه غزالي زمانه بكونه نظم من بحر نظم فيه الغزالي كان الغزالي صار حجة الاسلام بالنظم في هذا البحر ؟؟؟

كتب الكتاب في التنفير من البدع فاشاعوا الهم يكرون الولاية والكرامة

سارت مشرقة وسرت مغربة
شتان بين مشرق ومغرب

شنشنة اخزمية وسلاح وجد قبل عصر الحجارة يحاربون به المصلحين خشية ان ينفرط منهم عقد العامة مورد ثروتهم

لولا جاءوا على ذلك بشواهد من كتابة الكتاب انشدكم الله الذي حرم علينا وعليكم الافتراء الا ما اجبتم من اين فهمتم انكارنا الولاية الثابتة بالكتاب الذى دعوناكم ولا نزال ندعوكم الى طرح ما يخالفه وفي اي جملة رايتم عدم الاعتراف بالكرامة وهي عقيدة السلف ونحن سلفيون نرجو ان نلقى الله كذلك

معلوم ان البدعة هي احداث ماليس من الدين في الدين وقد قل من شهد له ربه بكمال التبليغ

من احدث في ديننا هذا ماليس منه فهو رد

ولو كانت البدعة تزيد في الدين

(كما زاد في عرض الاديم الا كارع)

لقلنا لم تنفع ولم تضر فما لنا والخوض في شأنها ؟ ولكنها انزلتنا الى الحضيض وقوضت صرح مجد شيده السلف بتمسكهم بحقيقة الايمان وخالص الدين في زمن يسير ولم يستطع اعداؤهم هدمه بسيوفهم فاستطاع ابناؤه بايديهم هدمه بمعاولهم وحيث كان اصل الاخلاق اصلا عظيما والقائمون عليه (اصحاب الطرق) ابتدأ الكتاب بانتقادات اجمالية في شأنهم متباعدين عن الشخصيات ولعلهم يفصلون ما اجملوا بعد راجين ان يهدي الله منهم من يكون السبب في صلاح العامة ولو اضر ذلك بثروته وتقص من مداخيله ترجيحا لما يبقى على ما يفنى وعملا بحديث

لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك مما طلعت عليه الشمس

والذي يريد بانتقاده الاصلاح انما ينتقد الاحياء لانهم الذين يرجى منهم الرجوع الى الحق اما من قضى نحبه فانا ندعو له بخير ولو حقق لنا التاريخ عدم صلاحه فليفهم القراء هذه الحقيقة حتى لايظنوا بنا سوءا في جانب الاموات رحمهم الله

والانتقاد بهذه الطريقة التي سلكها الكتاب وهي الاعراض عن مس الاعراض امر معروف في القرون الثلاثة وما قرب منها فقد كان الصحابة يرد بعضهم على بعض وهم الذين لايبلغ احدنا لو انفق مثل احد في سبيل الله مد احدهم ولا نصيفه

وكان مالك بن انس رضي الله عنه يقول ما من كلام الا وفيه المقبول والمردود الا كلام صاحب القبر الشريف

وكان الليث بن سعد رحمه الله كثيرا ما يرد على مالك بن انس بعض ما يبلغه من فتاويه ويراسله في ذلك

فهل تروننا اذا انتقدنا على بعض اهل عصرنا اتينا ببدع من القول ؟

لو فرضنا احدا الاحياء — لان الكلام ليس مع الاموات — تحققت ولايته اترونه بنجوة من الانتقاد (او بحجارة مألوفة معصوما) ؟ كلا ثم كلا

فدعوا التعصب لغير الكتاب والسنة جانبا وان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا واسئلوا عنه اهل الذكر الحكيم واعتصموا بحبل الله جميعا ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم

« مبارك بن محمد الميلي »

الترقي ونحن

الامم الحية تسعى بما لها وابنائها كي تصل الى الترقي وامتنا ترى ان الترقي مروق من الدين فهنا هو اعتقادهم في الترقي الحديث ولا يفهمون من الترقي سوى التخ[illegible] ذاك لانهم لم يجدوا لفظ الترقي في كتب الخرافات التي يطالعونها ويفهمونها وبالتهم فهموا ان قولهم مما يخالف الدين الصحيح الذي هو روح الترقي واعني به ما جاء به القرءان واتت به السنة وبدون مين ان الامم الراقية اليوم ما ارتقت الا بترجمته والتأمل في معانيه الناصعة وما يتراءى منهم يخالف الدين فليس من الدين في شيء فاخذوا حالتنا التي كنا عليها واخذنا حالتهم التي كانوا عليها فسبحان مبدل الاحوال . فيايها العلماء الى متى وانتم نائمون نومة اصحاب الكهف . والى متى هذا الجمود الذي عشش وباض في افكار امتكم يزول تلك الامة الحائفة للدين فاروها الطريق المستقيم عليها ترجع وانهضوا بها نهضة يابانية فبم يكون هذا يا ترى ؟ يكون بعمل اجتماع عام لكافة علماء الجزائر بعد ثلاثة اشهر مثلا كي يتسنى لكم الوصول الى ما ترغبون . فتعاونوا على البر والتقوى . فان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من واجبكم يا ورثة الانبياء انتم الذين قال صلى الله عليه وسلم في حقكم علماء امتي كانبياء بني اسرائيل . انتم المعنون في قوله تعالى (شهد الله انه لااله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط) بالقيد الاخير فانتم صار التبليغ في حقكم واجبا ولا عليكم في هداية الامة لانكم لاتهدون من احببتم ولا تقولون كما قال العلماء الذين هم في الحقيقة جهلاء ان امتنا لاتنقاد ولا تفهم وحسبه الانسان يفرغ جهده في شيء لا نتيجة له لا تقل: نحن نقول لهؤلاء على المرء ان يسعى وليس عليه ادراك المنى . ايها العلماء لا نبي تترقبونه ولا رسول ايضا يامر بالمعروف وينهى عن المنكر . فلتكن منكم طائفة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون . فان حالة امتنا تعيسة يرثى لها وما درت انها على حالة كذلك فاعتقادها صار يتزايد بكرة وعشيا . فان جمع الكلمة يكون سهل اذا سعيتم وليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد ايها العلماء العجل فان العلة تتزايد والمصيبة عمت فاجمعوا امركم فان المسؤولية تكون عليكم يوم تبدل الارض غير الارض والسموات ايها العلماء اصدعوا بالحق واتركوا المعارضين يعجون فان اولئك المعارضين جهلاء والجاهلون لاهل العلم اعداء . ايها العلماء ان احتياج الامة الى العلم اكثر من احتياجها الى الطريقة المبنية على غير اصول الشرع . ايها العلماء ان اول واجب تعلمون فيه امتكم من الفنون فن التاريخ كي تفرق بين حالتها الآن وحالتها بالامس والرجوع الي الاصل بادنى سبب ولكن — (جعلنا لكل شيء سببا) — الله الهادي الى الصراط المستقيم

مكاتبكم بعين البيضاء

نادي صالح باي

سيدى مدير جريدة المنتقد الغراء السلام عليكم ورحمة الله ما دام الانتقاد الصحيح مصلحا للعباد ومزيلا لكل فساد وبعد فقد طلبتم مني ان ابين لكم ما كان مبدأ نادى صالح باي المتوفي وما قام به من الاعمال وما سبب اضمحلاله لعلكم تجدون في ذلك درسا ينفع الامة في مستقبلها فها انا مجيب طلبكم ذاكرا لكم ما بقي في حافظتي من اعمال هذا النادى الخطير فاقول اسس هذا النادى جماعة من الفضلاء والاعيان تحت رياسة احد فضلاء الافرنج الذين تحققوا ان العالم الاسلامى في نهوض وانتباه لا يمكن ايقافه بل تجب اعانته والسير به الى عدم الخروج عن طاعة الدولة وكان مبدؤه تعليم الامة وتهذيبها وجعل الرابطة بينها متصلة وتاليف شبه نقابات لجميع اهل الصنائع لتحسين حالهم وتسهيل معاشهم والتوصل لاعانة الفقير والمريض والمصاب بمصيبة بكل ما في وسع النقابة من المال وتحرير التقارير في كل المسائل النافعة للامة وتقديمها لولاة الامر ولما تشكلت الجمعية تركب مجلسها من اربعين عضوا رئيسا واربعة خلفاء وكاتبان وقابضان وانقسم الى عدة لجان لجنة التعليم والمسامرات ولجنة النقابات ولجنة الاعانة ولجنة المراقبة وغيرها من اللجان فشرعت الجمعية بمسامرات بينت فيها مقاصدها وحثت الامة على الانخراط في سلكها فأثرت مسامراتها تأثيرا عظيما ووقع القبول على الجمعية ثم اسست نقابة الخرازين وكان القصد منها اعانتهم حتى لا يلجئهم الاحتياج الى بيع مصنوعاتهم بابخس الاثمان وجعل لهم مكتب فيه كاتب وامينان يقومان بتقليب السلع ورد المغشوش منها وجعل لها مجلس يفصل ما يقع من النزاع بين المعلمين والصناع حسب العرف الجارى عندهم والزموا بدفع فرنك واحد من المائة من اثمان مبيعاتهم يدفع منها اجر عملة المكتب وما بقي يكون محفوظا لياخذ منه ما يحتاجه كل من لم تبع سلعته التي بالمكتب حتى تباع ثم جعل لهم خاتم تختم به جميع السلع المعروضة للبيع يستدل به على صفائها وخلوها من الغش ويكون ذلك طريقا لمنع الغش وترويج السلع الصافية فسارت في اول امرها سيرا حسنا ونمت ماليتها حتى تمكن اعانة كثير من فقرائها وخرجهم من سيطرة الدلالين والدباغين ثم دخلها الفساد من الذين لم يجدوا للغش سبيلا هذا ما يتعلق بنقابة الخرازين واما غيرهم من اهل الحرف فلم تؤسس نقاباتهم تاسيسا حسنا في بدء امرها لشح رجالها بالقليل من المال الذى يوجبه عليهم انخراطهم في الجمعية الا انهم مع ذلك تنبهوا للاتفاق في امور كثيرة هم الآن يجنون فائدتها واما لجنة التعليم فقد حاولت في اول امرها اصلاح التعليم بالكتاتيب القرآنية الا ان اهل الجمود والمحافظة على القديم وان ثبت ضرره عارضوا المصلحين بان ذلك يؤدى الى قطع ارزاق المعلمين ورضوا بان تموت الآلاف من الصبيان بداء الجهل ليحيي عشرة من المعلمين ولم يؤثر الاصلاح الا قليلا في مكتب او اثنين ثم فتحت الدروس الليلية باللغتين ودامت ثلاثا او اربع سنين ظهرت فيها نتائج حسنة بين فيها المؤسسون ان التعليم حسب البرامج الصحيحة ياتي قطعا بنتائج سريعة ان كان القائمون به يعملون باخلاص وكان عدد التلامذة لا ينقص غالبا عن مائتى تلميذا ثم شرع في تهيئة مدرسة لتعليم اللغتين حسب المدارس المصرية وعلى مثالها كما اريد جعل معمل للصنائع على مثال معمل اليهود الا ان المدرسة والمعمل لم يبرز للوجود لاسباب اهمها حسد بعض الاعضاء الذين لا يرون فيما يبديه غيرهم من الافكار الحسنة الا منفعتهم الخاصة فان وجدوها عملوا وان لا عرقلوا

هذه مبادى نادى صالح باي وهذه اعماله واما سبب اضمحلاله فهو دخول الغرض الفاسد بين اعضائه ونيل بعضهم مقاصدهم وذهب ماليتهم بفساد طريق ادخال اشتراكات المشتركين فوقف العاملون عن العمل وخاب لهم الامل وان كانوا ممن لا تاثر فيهم النكبات ولا تردهم العقبات

« مطلع »

الموصل فردان تركيا

قرانا في جريدة الماتان ١٣٣٠٤ المقال الاتى فاحببنا تعريبه لقراء جريدة (المنتقد)

قال المكاتب تحادثت امس مع احد نواب الترك فقال لي ان تركيا تعتبر الموصل كفردان تريد ان تكون ولاية الموصل لانها تضمن امنها امنا تاما وان روسيا والمانيا يستعملان الحال لالقائنا في سبيل شديد خطر

وهيأ سفير السوفيات وسائل احداث هيجان عظيم في حكومات الانتداب وايجاد ثورة بالعراق وما وراء النهرين وسوريا وفلسطين ان رفضت جمعية الامم مطالب تركيا كما يترجونه

ان الروس يعملون منذ ست سنوات لاحداث الهيجان بهاته الناحية ويظهر جليا انها تجد السبيل لالقاء بذور الشقاق والعصيان. وتعتمد على غضب الوطنيين.

واما الالمان فانهم يجهزون انفسهم لجعل تركيا ترسخانا علما ومعدنا تستغله فقد عرضت على تركيا ان تقوم لها بتنظيم معمل اسلحة وورشات وبحار خانق وتستفيد باماتها تركيا تجارة اسواقها واقطاعاتها وما توصي تركيا بصنعه لها هذه اهمية ما نحن متنازعون لاجله ولا يمكن ان لا نغتنم هاته الفرصة ان الحدود بين تركيا والشام لا زالت لم

تضرب ولنا ان نطلب تعيينها حسبا تقتضيه فائدتنا وعلى كل حال فانمنفعتنا تقتضى ان لا نكون في مسالتنا هاته تابعين للدولة الانكليزية

وحسب الاخبار الاخيرة فان الحكومة التركية جمعت بحدود العراق جيشا له بال ويقال انه بلغ سبعين الف مقاتل وانى اروى هذا الخبر مع اعتبار ما فيه من المبالغات التى تستعمل لدى المراضات وهى من الحيل المعتادة لكل الخصوم الا ان ما ورد علي من انقرة بواسطة مراقب نبيه يؤيد هاته الاخبار تاييدا تاما

ملخص الاخبار

انباء عن العالم

من تركيا

اشتدت نار الخلاف التركي الانكليزي في مشكلة للموصل بكثرة المطامع الانكليزية وعدم تسلح تركيا في حقوقها المقدسة . سمع الخصمان وانتهت الحجج وانتهت المرافعة غير ان مجلس جمعية الامم لم يصدر حكمه الى الآن ولعل فصل المسالة يكون على يد مجلس لاهاي .

وطلب من م . اميري اتفق المجلس على ارسال ممثل لجمعية الامم بحدود الموصل لتحقيق ما اشاعته الصحف الانكليزية من طرد للمسيحين من بعض النقط التركية واستعداد تركية للحرب

ويرد ان مصطفى كمال امر بجمع قوة عسكرية لترسل للموصل ولجهات الدردليل .

واخبر اعلم توفيق رشدي باي في مناظرته مع مكاتب الدايلي اكسبرس بحيث ان تركيا لاترضى بحكم مجلس جمعية الامم ولابحكم مجلس لاهاي ان لم يعط للموصل لها وهي مستعدة للحرب التي تكون انكلترة سببا فيها

من الدروز

توالت هجومات القوات الفرنسية على الدروز فاحدثت بهم خسائر عظيمة وقد ازيل حصار سويدة بما اضطرته القوات الفرنسية من البسالة ولجوء الثوار الى الفرار نحو الشمال بعد ما اخلوا الاماكن التي كانوا فيها . وغيض الماء بتخريبهم العيون التي في الجبل .

من السانيا

ووردان فورين انيس وعد الالمانيا باعطائه ايلها جزر كارولين بجنوب شرق اليابان اذا انخرطت سريعا في سلك جمعية الامم .

المنتقد
لسان الشباب الناهض
بالقطر الجزائري

المولد الشريف

تقدم جريدة « المنتقد » وشيعتها للامة الاسلامية تهانيها القلبية بهذا الموسم الكريم الذين هو عيد تذكارى لخروج اعظم رسول واكبر مصلح . لهذا الوجود صلى الله عليه وعلى آله ووفقنا لاقتفاء آثاره .

نفثات

برهنا بما هو اعظم

يقول المرجفون . لم . ربيكي بقسم البيضاء انهم يبرهنون بذلك على الاخوة والائتلاف وعدم التعصب : نعم نحب هذه الصفات ونحب البرهنة عليها . وقد برهنا نحن معاشر الجزائريين عليها من جهتنا باعز شيء على الانسان في هذه الدنيا بالارواح والاموال في ميادين الحرب وفروض الدفاع وكفى بهذا برهانا عند احرار الفرنسويين . واما اذا اردتم البرهان لدى الذين اعتهم الاثرة والانانية فانكم انما تحاولون والله المحال .

تمحلوا ايها الاخوان ماشئتم فلا يمكن ان تنكروا ان نيابة غير الاهالي عنهم دليل اما على ان لاكفأ فيهم واما على ان الحسد والتفرق تاملا فيهم فلم يرض احد باحد ، وعدم الكفأ باطل بالعيان ولانحب ان نسمى الاشخاص اذ لاغرض لنا مع احد بعينه فلم يبق الا الحسد والتفرق . بهل من فضلاء يسعون عندكم في ازالتها ؟ نسأل الله تعالى ان يشفي الجميع منها .

ليس جزائريا

اذا كان م طيطوش ميرا فانه لاشك متجنس بالجنسية الفرنسوية فتأمل ؟ !

لغو الفضولي

وحديث براقش . . .

عجيب !! بل وغريب ايضا . عجيب ؟ . اعمى يقود بصيرا وجاهل يرشد عالما . وحمار يهاجم اسدا . واعجب منه كلاب تنبح القمر وتطاول السهاء ضلولا !!! . . .

لقد لاغ لغو طرب على صوت آلان له اولدها جحشا لجاء اشبه الناس بابيه خلقا وخلقا ولم يكن بشرا سويا !! .

صعد على منبر الخطابة بين جموع هي الطوع من نعله والرغم له من ظلمه — يهذي حديث براقش الاولى . ويقص لنا من انبائها وما كان لها من الاقدمين وحيث وقع الخلاف بين علماء العربية واللغتين بجمع الامثال هل هي كلبة سوداء او امرأة ورهط الخ . الحديث الصحيح . نحب ان نقول وان كان هذا النزر من الفضول : الاعراض عن الجاهلين من صفات العقلاء .

والسباب والشتم والتنبيل بالكلاب بغون موجب هو شأن السفهاء . . . . لا الرشداء . . . .

ما كل كلام يستوجب الرد ولا كل بارقة سحاب يعقبها رعد . من عرف مادابت المناظرة وجادل بالتى هي احسن وطرق للمناشرة فذلك الذي يكون جوابه جتائج العلم الراجحة الحاصل مقدماته الصحيحة . والكلام مع العقلاء الرشداء حقيقة كل في نفسه واما السفيه الذي يقول غيره مالم يقله ويختلق ماشاء له اثرته من الكذب ثم يرمو به بريئا فاحسن جواب له هو قول الشاعر :

« واذا نطق السفيه فلا تجبه
فخير من اجابته السكوت »

ذلك هو السفيه الذي يسمى نفسه بالرشيد في الحين الذي حكمت عليه محكمة التحقيق بالسفه الظاهرة لكل ذي عينين ماثرة .

ولكن لكي يعلم من اغراه واشلاه ان وراء الحق الفطالب وان بني العم فيهم رماح . نرسل اليه دون ان نتعقب جمله الباردة بالرد لما ذكرناه مانفا — بشهاب ثاقب اذ ما جعلت النجوم رجوما الا للشياطين امثاله ثم :

« لن عادت العقرب عدنا لها
وكانت النعل لها حاضرة »

واليه . . . . وكل من هو على شاكلته هذا الشهاب :

قل للسفيه الذي اضحى يعرض بي
وهب يطعن في علمي وفي ادبي
براقش . . . . الورهاء ماغنت
تدعوك للغي حتى جئت في طلبي
حكمت حكما ولم تعلم نتائجه
وقمت تنبح مثل الاجرب الكلب
« ما انت بالحكم الترضى حكومته »
اصد لذا نظرا في قولة العرب . . .
تلك . . . . . كم سقتم لها قذرا
كم خطتم بها حقا لذى حسب
جاريتم مرشدا اسدى لكم حكما
عن نصحه بقبيح دونما سبب
ستقتلون اذا جلت عمايتكم
بكم دواما بضرب النعل لا الخشب
فحاذروا من سهام لامناص لكم
من وقعها في زوايا جمرها الحرب
وان رجعتم الى الحسنى تركتكم
وكم عفوت عن الجانين مذ حقب
لاتحسبوا الجمر تمرا ساء فالكم
فقد دعاني ماقلتم الى العجب

« الطيب العقبي » (بسكرة)

يامعشر اللغة الفصحى

يامن يرى اللغة الفصحى وقد نكبت
بكل دهياء ردت نورها ظلما
هوت من الذروة العليا وبث لها
شر الغوائل قوم ضيعوا الهمما
تخالهم عربا . حتى اذا نطقوا
في الناس اوكتبوا لم يفضلوا العجما
فتلك اشعارهم ساموا البيان بها
مذلة ، واهانوا الطرس والقلما
لم ينشروا صحفا للناس قيمة
وانما نشروا بين الورى تهما

(الزهراء)

« امين بك ناصر الدين »

وقفة بالمسيلة

دخلت المسيلة على جهل بها بها لبثت ان اجتمعت بجماعة من ابناءهـا كالسيد محمد بن يعيش التاجر والوكيل الشرعي والسيد عبد الله بوبوخة الوكيل الشرعي والسيد بن التومي عبد القادر عضو المجلس البلدي بحبذوا مشروعنا وفاسروا معي بتنشيطات نشكرهم عليها ، وكان ساعدى المساعد هناك هو صديقي السيد السعيد البعلاوى المؤدب باحد مساجد البلدة بانتهزنا الفرصة للذهاب الى دار باش عاغة والصديق لنؤدى واجب التعزية باسم جماعتنا لتلكت العائلة النبيلة في فقيدهم المرحوم القائد ابى عكاز وقابلنا صنوه الشاب المهذب القائد محمد بكل احترام ثم اوصلنا بعد

واهالي المسيلة يجيدون صناعة الطرز والخرز والدبغ مولعون بالتفنن فيها غير ان حالتهم الاجتماعية ليست على مايرام لوجود بعض الشحناء بين الاهالي قديما و زادها استحكاما الانتخابات البلدية فلعل الله يوفق من بين الاهالي برئا او جماعة من ذوى الغيرة يسدون هذه الهوة ويجمعون قلوب اخوانهم للنظر في مصالحهم العامة كتعليم ابنائهم وتثقيفها بان عصرنا عصر العلم والعمل ومن حزم يد عاملين الوجهتين فقد حرم الحياة الكاملة . ثم بارحت المسيلة قاصدا (بوسعادة)

نايبكم محمد بن العابد الجلالي

الاسبوعيات

الاغترار بالنفس

من يجهل ان الاغترار بالنفس اصل البلاء وجرثومة الفساد ومن ينكر انه داء القلوب وبيد الشعوب

الاغترار بالنفس مرض عضال يعترى ذوى النفوس السافلة فيجعلهم في غير مركزهم الحقيقي ، ويحلق بهم باجنحته الكاذبة في جو الاوهام فيعطون [illegible] الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون .

يد ان هاته الوثبة الطاغية مشتد وطاءها ويعظم سوادها في الشعوب الجاهلة اكثر منها في الشعوب المتعلمة اذ تجد من البله انصارا ومن الاغبياء اعوانا تروج عليهم ترهاتها الكاذبة وخزعبلاتها الباطلة حتى يزداد بها الغرور الى حد ان تعتقد انها بنت الوجود وحدها وان ماعداها انما خلقوا ليعيشوا تحت اوامرها وطبق اشاراتها ولو ادى ذلك الى مالا يبيحه قانون ولا شرع ولولا ذلك لما وجد اصحاب الاغراض مرسحا يلعبون به ادوارهم المحزنة

وهؤلاء الناس لم تعد نفوسهم تعيش بغير الكذب والخداع والتدجيل والمراوغة فهم ينزلون لارادة العامة كيي تنزل العامة لارادتهم ويسرونها مايطمحون كما يسرونهم ويسرعان مايلجب الجهلة والسذجة والاذناب والمجهولون في عالم الدراية عليهم فيصدقون اقوالهم ويسددون اعمالهم ويتعصبون لهم ويرتمون لرصدائهم ويلقبونهم حتى بالكاملة والنابغة ويصفونهم بما لايوصف به الملائكة الكرام

وهناك يتسع الخرق على الراقع وتصل المسالة الى حد لاسرايب في الدعوى بترى الواحد منهم اذا وصفوه بسداد الراي وجودة القريحة والحنكة والتجربة اشار وقص وارتعى ولو لم يدرك حقيقة ماتكلم به ولا تيجة ماتستشير لاجله واذا وصف بالعلمية اجاب كلما سئل وافتى في كل ماعرض عليه من غير نظر ويدون دليل ويعتقد تبديل الارض غير الارض ويتقلب العدل زورا والحب بحورا فيسوء الحال ويقبح المآل

الغريب ف . س .

الدستور الادبي

٣

كن نظيفا

النظافة عند الاطلاق لاتعني النظافة الجسدية فقط بل تشمل نقاء العقل وطهارة الاخلاق من الافكار والعادات الفاسدة . فكن طاهرا شريفا في افكارك واقوالك وافعالك مع جميع الناس . وتجنب النظر الى الصور الفاسدة والتفوه بالاقوال البذيئة واتيان الاعمال غير الصالحة . الطهارة لؤلؤة الحياة فحافظ عليها

كن مجتهدا

كن كفوءا . فقد بدات تدرك قيمة العمل فنظم عملك ومرن نفسك على الدقة وعدم التاجيل ولا تكتف بعمل مااذا كان ناقصا

خذ في اعداد خطة لمستقبلك . فما هي الامور التي تلذ لك اكثر من غيرها . وما هي الاعمال التى تجيدها . والي ماذا يحتاج العالم . هي تفسك لسلك المقبل

(المقتطف)

ملاحظاتي

قد ترجمنا ملخص المقال الاول لمقراد الادارة مباشرة وليعلم للهسدون انا صرحاء بالسلبين .

في المقال الثاني بيان يعتنى به المنصفون ، ويجهد له المرجفون .

و [illegible] كما اخذ غيرهم على بالمطعم لسعدت الامة ونجت من بلاء كثير .

في مقال « مطلع » صفحة من تاريخ اول ناد اسس في قسنطينة يعتبر بها على الخصوص العاملون لنادي السعادة اليوم الهمهم الله .

نعتذر الى كتاب الصحف في هاته الايام ؛ الذين نرى عليهم الرشيد و جملهم [illegible] القنفا — في الاقتصار على هذه الرسالة وعدم نشر غيرها .